النائب الثاني ترأس وفد المملكة

وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون ينهون اجتماعهم (٢٩)

الأمير نايف: يهمنا جميعا وضع العراق الشقيق ونرجو أن نراه قريبا وقد عاد إلى ما كان عليه

الكويت - واس

بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية، بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ م، أعمال اجتماعهم التاسع والعشرين في العاصمة الكويت.

ورأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وفد المملكة المشارك في الاجتماع.

وبدأ الاجتماع الذي عقد في قصر بيان بكلمة لمعالي الفريق ركن الشيخ جابر الخالد الصباح وزير الداخلية بدولة الكويت رئيس الاجتماع رحب فيها بأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية والوفود المشاركة في الاجتماع.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي الفريق ركن الشيخ جابر الخالد الصباح وزير داخلية دولة الكويت رئيس الاجتماع.

أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون.

معالي الأمين العام.

أصحاب المعالي والسعادة.

أيها الأخوة الحضور .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سعادتي وسروري أن التقي بكم في هذا الاجتماع التاسع والعشرين لمجلسكم الموقر بدولة الكويت الشقيقة، ويطيب لي بهذه المناسبة أن أرفع باسمي وباسمكم جميعا خالص الشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت لرعايته الكريمة لأعمال هذا المجلس، والشكر موصول لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد، كما نشكر ما نحظى به على الدوام من كرم ضيافة وحسن استقبال من أبناء الشعب الكويتي الشقيق، ولأخي معالي الفريق ركن الشيخ جابر الخالد الصباح وزير داخلية دولة الكويت التقدير لما بذله من جهود وعناية في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع لكي يحقق أهدافه المرجوة بإذن الله تعالى وتوفيقه كما نشكر معالي الأمين العام على حسن الإعداد والتحضير للاجتماع.

أيها الأخوة ..

إن أملنا الخليجي قد شهد في السنوات الأخيرة تحديات مختلفة في دلالاتها متعددة في مصدرها، تحديات قد يصعب مواجهة مخاطرها بجهد منفرد، أو بجهد مشترك محدود القدرة والتأثير، وهي تحديات أوجدت واقعا استوجب فهمه فهما جيدا والتعامل معه بحكمة واقتدار.

ولا شك أيها الأخوة، أن في مقدمة هذه التحديات هو كيف نحافظ على ما تحقق لدولنا بفضل الله وتوفيقه من أمن واستقرار وتطور وازدهار، يضرب به المثل في مقارنة بما هو حاصل هنا وهناك من أوضاع متردية لبعض الدول التي فقدت أبسط مقومات الأمن والاستقرار.

أيها الأخوة ..

لقد كانت قضية الاختراق الفكري لبعض أبناء مجتمعاتنا من أبرز المخاطر التي واجهتنا وتواجهنا على الدوام. اختراق قاد وللأسف الشديد إلى بروز ظاهرة غريبة على أبناء أوطاننا وهي ظاهرة الضلال والخروج عن صف المسلمين، مما أدى في نهاية الأمر إلى ممارسة البعض لأعمال الإرهاب الإرهاب الذي سعى القائمون به والداعمون له إلى تقويض أمن مجتمعاتنا وأمن دولنا واستقرارها. إن الفئة الضالة أيها الأخوة فئة أخذت بكل أسف من الإسلام غطاء لأعمال لا تقرها العقيدة، فئة خارجة عن صف المسلمين الملتزمين بعقيدتهم الصحيحة، هم أناس أغواهم الشيطان فاستهدفوا الأمن والاستقرار، واستحلوا دماء الخلق بدون حق وما كان لهم أن يفعلوا ما فعلوا لو كانت العقيدة الإسلامية الحقة منهجهم، هؤلاء الغاوون سعوا في الأرض فسادا حتى وصلت شرورهم إلى المملكة أرض الحرمين الشريفين التي تتخذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منهجا في كل مناحي الحياة، فعليهم من الله ما يستحقون كما قال جل وعلى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم). وكلنا ندرك أهمية قوة التعاون وتوحد المواقف لمواجهة كل ما يمكن أن يعكر صفو أمن واستقرار دولنا بحزم وعزم وحسم.

أيها الأخوة، أن دولنا الخليجية تشكل ولله الحمد امتدادا متكاملا دينيا وسياسيا وفكريا واقتصاديا لتكون هذه العوامل المشتركة من أهم ركائزنا الأساسية في كل انطلاقة واعدة نحو مستقبل مشرق وغد أفضل لدولنا وشعوبنا، تنعم في ظله بنعمة الأمن والاستقرار مما يستوجب منا أن نعمل على استمرار تطوير قدراتنا الأمنية وتعزيز جهودنا التنسيقية وخططنا الإستراتيجية التكاملية، وأن نعمل كذلك على دراسة التحديات المحيطة بأمننا الخليجي دراسة موضوعية متأنية، والتعامل معها بطريقة احترافية يصاحبها دقة في التنفيذ وأمانة في المتابعة والتقويم، وصولا إلى تحقيق توجيهات قادتنا وتطلعات شعوبنا تجاه المحافظة على إنجازاتنا التنموية ومكتسباتنا الحضارية وجاهزيتنا الأمنية في كل الظروف والأحوال. ونحمد الله أن ذلك هو ما نعمل عليه جميعا وأن ما يمس أمن دولة من دولنا هو في حقيقته يمسنا جميعا وبهذه المناسبة فإننا نشيد بكفاءة الأجهزة الأمنية البحرينية في كشف وتفكيك المخطط الإرهابي الذي استهدف أمن واستقرار الشعب البحريني الشقيق، ونؤكد وقوفنا وتضامننا مع الأخوة في البحرين ودعمهم بما نملك من إمكانيات وخبرات في مجال مكافحة هذه الآفة الخطيرة.

وختاما أيها الأخوة ..

أسأل الله العلي القدير أن يبارك اجتماعكم وأن يجعل التوفيق والسداد حليف جهودكم وأن يكلل مساعيكم بالنجاح لتسهم بإذنه تعالى في تحقيق حياة أكثر أمنا وتقدما واستقرار لمواطني دولنا والمقيمين بها والوافدين إليها إنه ولي ذلك والقادر عليه وبه نستعين وعليه نتوكل فهو حسبنا ونعم الوكيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إثر ذلك ألقى معالي الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية بمملكة البحرين كلمة قدم فيها شكره وتقديره لدول مجلس التعاون على وقوفها مع مملكة البحرين ورفضها واستنكارها للمخطط الإرهابي الذي أستهدف وحدة البحرين.

ثم ألقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية كلمة رحب فيها بأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية.

بعد ذلك تناول أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية طعام الغذاء الذي أقامه معالي وزير الداخلية بدولة الكويت تكريما لهم ولمرافقيهم.

اختتام الأعمال

هذا وقد اختتم أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم نفسه، أعمال اجتماعهم.

وفي مستهل الجلسة الختامية ألقى معالي الفريق الركن الشيخ جابر الخالد الصباح وزير الداخلية بدولة الكويت رئيس الاجتماع كلمة شكر فيها أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على جهودهم المتميزة وتعاونهم الصادق للخروج من هذا الاجتماع بالشكل الجيد متمنيا أن تنعم شعوب ودول المجلس بمزيد من نعمة الأمن والأمان.

البيان الصحفي

بعد ذلك تلا معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع وفيما يلي نصه:

عقد أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التاسع والعشرين في مدينة الكويت بدولة الكويت يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠م، برئاسة معالي الفريق الركن الشيخ جابر خالد الصباح وزير الداخلية في دولة الكويت وبحضور كل من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية بمملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية، معالي السيد سعود بن إبراهيم البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان، معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية عضو مجلس الوزراء بدولة قطر وبمشاركة معالي عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

عبر الوزراء عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ولصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد على الاستضافة الكريمة للاجتماع التاسع والعشرين وما لقوه من كرم الضيافة وحسن الوفادة ولوزارة الداخلية بدولة الكويت وعلى رأسها معالي الفريق الركن الشيخ جابر خالد الصباح ومساعديه على جهودهم في الإعداد والتحضير المتميز لعقد هذا الاجتماع الأمر الذي أسهم في إنجاح أعماله.

جاهزية الأمن

بارك الوزراء البدء في التنقل بالبطاقة الشخصية بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والذي يشكل نقلة مهمة على صعيد تنقل مواطني البلدين بالبطاقة الشخصية كما أنها تندرج في إطار تحقيق المواطنة الخليجية وصولا للتكامل المنشود.

أشاد الوزراء بكفاءة وقدرة وجاهزية أجهزة الأمن بمملكة البحرين ونجاحها في كشف وتفكيك المخطط التخريبي الإرهابي الذي استهدف أمن واستقرار مملكة البحرين ووحدتها الوطنية وتخريب الممتلكات العامة والخاصة وترويع الآمنين من مواطنين ومقيمين وإحباطها وتفكيكها لشبكته التنظيمية والتصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تقوم بها تلك الفئة المنحرفة، كما شددوا على أهمية الدور الإعلامي الذي يسهم في نشر الوعي البناء لما فيه مصلحة المجتمعات وبما يخدم أمنها واستقرارها، وكذلك على أهمية العمل على تجفيف مصادر تمويل هذه الجماعات الإرهابية من أجل التصدي لها، وأكد الوزراء على وقوفهم وتضامنهم إلى جانب مملكة البحرين ودعمهم وتأييدهم المطلق لكافة الإجراءات التي تتخذها ضد هؤلاء الإرهابيين.

تدارس الوزراء خطر تنامي نشاط تنظيم القاعدة والتهديدات الأمنية للتمرد الحوثي وما يشكله هذان التنظيمان الإرهابيان من مخاطر على أمن واستقرار دول المجلس، وأكدوا على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية المختصة بالدول الأعضاء لرصد تحركات وأنشطة التنظيمات الإرهابية وملاحقة عناصرها وقياداتها وتجفيف منابعها.

أعرب الوزراء عن إدانتهم الشديدة للعمليات الإرهابية التي تودي بحياة الأبرياء من أبناء الشعب العراقي الشقيق أيا كان جنسهم أو دينهم أو عرقهم، وأكدوا على تضامنهم ووقوفهم إلى جانب العراق للتصدي للإرهاب بكافة أشكاله ومساندتهم للجهود الرامية إلى تحقيق أمن العراق واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه.

التنسيق والتعاون الأمني

استعرض الوزراء مسار التنسيق والتعاون الأمني في الفترة ما بين انعقاد اجتماعهم الدوري الثامن والعشرين واجتماعهم هذا في ظل المستجدات والأحداث الأمنية المتسارعة إقليميا ودوليا وانعكاساتها على أمن واستقرار دول المجلس، وأبدوا ارتياحهم لما تحقق في هذا المجال من إنجازات وخطوات تعزز مسيرة العمل الأمني المشترك.

وفي مجال مكافحة الإرهاب أكد الوزراء على مواقف دول المجلس الثابتة والتي تنبذ الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وأين كان مصدره.

ثمن الوزراء ما تقوم به وزارة الداخلية في دولة قطر من تحمل الالتزامات المالية لموازنة مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسنوات الماضية منذ دخوله حيز التنفيذ وحتى نهاية شهر مايو ٢٠١١م.

وافق الوزراء على مرشح دولة قطر العقيد هزاع مبارك تريحيب الهاجري لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون الأمنية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أعرب الوزراء عن شكرهم وتقديرهم للعميد حسن عيسى الصميم الأمين العام المساعد للشؤون الأمنية على ما بذله من جهد ملموس طيلة فترة عمله بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومساهماته البناءة في سبيل الارتقاء في العمل الأمني المشترك متمنين له التوفيق في حياته المستقبلية.

وفي ختام الاجتماع رفع أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية برقية شكر وتقدير لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وأخرى لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد ولمعالي الفريق الركن الشيخ جابر خالد الصباح وزير الداخلية على ما لمسه أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية من حسن وفادة وكرم ضيافة وترتيب وإعداد متميز لهذا الاجتماع متطلعين إلى عقد اجتماعهم القادم في الإمارات العربية المتحدة.

عقب ذلك ألقى سمو الشيخ الفريق سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة كلمة شكر خلالها دولة الكويت وسمو أميرها وولي عهده ومعالي وزير الداخلية الكويتي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال داعيا أصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول المجلس إلى الاجتماع المقبل الذي سيعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كلمة النائب الثاني

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية كلمة هنأ فيها أصحاب المعالي والسمو على نجاح هذا الاجتماع وما توصل إليه من توصيات تهم الأمن الخليجي.

وقال سموه: لقد سادت اجتماعاتنا الروح العملية والإيجابية فضلا عن الأخوية في مناقشة أمورنا بدون مجاملات لبعضنا البعض.

وأعرب سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولمعالي أمينها العام ومساعديه على ما قاموا به من جهود للتحضير والإعداد لهذا الاجتماع.

كما عبر سموه عن سعادته بلقائه وأصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول المجلس لسمو أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده مما كان له الأثر الكبير في دعم عملهم إلى الأفضل وقال سموه: لقد سعدنا بهذا اللقاء وكان سموه يتحدث معنا وكأنه زميل لنا في هذا العمل الأمني وهذا أمر يقدر لسموه.

ووجه سمو الأمير نايف بن عبد العزيز شكره وتقديره لمعالي وزير الداخلية الكويتي على حسن إدارته لهذا الاجتماع ولأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس على تعاونهم الإيجابي متمنيا سموه أن تنعكس توصيات هذه الاجتماعات على استقرار وراحة المواطنين والمقيمين في دول المجلس، وقال سموه: يشرفنا أن نلمس رضا وتقدير قيادتنا

←

بيان صحفي يؤكد على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية المختصة بالدول الأعضاء

على أننا نعمل وفق توجيهاتهم بما يحقق الأمن في منطقتنا.

وبين سموه أن لوزراء داخلية دول المجلس إسهامات إيجابية مع جميع أشقائهم في الدول العربية ولديهم تعامل مشهود وإيجابي مع جميع أجهزة الأمن الدولية والأمم المتحدة وأنهم دائما في المقدمة في كل أمر يمس الأمن في أي دولة عربية أو إسلامية أو في أي منطقة من العالم .

وقال سموه : المسؤولية الملقاة على كاهل وزراء الداخلية ومن يعمل معهم في كل القطاعات الأمنية مسؤولية كبيرة ودقيقة خصوصا في ظل الظروف التي تعيشها منطقتنا والتي يعيشها العالم العربي والعالم كله.

ومضى سموه يقول : يهمنا جميعا وضع العراق الشقيق ونرجو إن شاء الله أن نراه قريبا وقد عاد إلى ما كان عليه دولة عربية كبيرة ومستقرة وقادرة ، وإن شاء الله أن يكون لدعوة سيدي خادم الحرمين الشريفين إلى اجتماع القيادات العراقية في الرياض دور في التداول بإيجابية وموضوعية، للوصول إلى تشكيل حكومة عراقية يرضى بها الجميع، وتعمل من أجل العراق بكل أطيافه وبكل فئاته، وهذه الدعوة نابعة من سياسة المملكة العربية السعودية التي يقودها سيدي خادم الحرمين الشريفين في توجهها نحو أي دولة عربية يكون فيها مشاكل أيا كانت. والحمد لله نحن دولة لا تريد إلا الخير وإن استطاعت أن تقدم لأشقائها فهي لا تتردد في ذلك، وتعمل من أجله ولكنها لا تعمل أو تسهم فيما يضر أي دولة عربية أيا كانت ، وقد سبق وأن تحدث سيدي خادم الحرمين الشريفين وقال: نحن نقف على مسافة واحدة من جميع الفئات العراقية.

وتمنى سموه أن تتغلب الروح الوطنية في العراق على كل شيء ليحقق العراق ما يتمناه وأن يكون هناك دور عربي بارز في هذا الشأن وأن لا يكون هناك تدخل في شؤون العراق الداخلية ، لأن هناك رجالا في العراق قادرين على تحمل المسؤولية وقيادة بلادهم إلى الأفضل وأن تقوم القوى الدولية الأخرى التي لها علاقة بالشأن العراقي بالمساعدة على تحقيق ذلك.

وقال سمو الأمير نايف بن عبد العزيز: لقد ناقشنا في اجتماعنا هذا العديد من الموضوعات ونستطيع أن نؤكد للرأي العام الخليجي أن أجهزة الأمن على مستوى من الكفاءة والقدرة والاحتراف في العمل الأمني، بما يحقق الأمن لها ونطلب من الله أن يعيننا على مزيد من العمل لأن أمامنا الشيء الكثير.

وأشاد سموه ببدء تنقل مواطني المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقة بالبطاقة الشخصية حتى لا يكون هناك أي تعقيدات قد تعيق تحرك وتنقل مواطني البلدين الشقيقين.

وفي ختام كلمته عبر سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لسمو الشيخ الفريق سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة على دعوته لاستضافة بلاده للاجتماع المقبل لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون.

الوفد الرسمي

حضر الاجتماع وحفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو النائب الثاني الذي يضم كلاً من معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود، ومدير عام حرس الحدود اللواء ركن زميم بن جويبر السواط، ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله بن فخري الأنصاري، ومدير عام مكافحة المخدرات اللواء عثمان بن ناصر المحرج ، والعميد سعيد القحطاني من إدارة التعاون الدولي في المباحث العامة.

كما حضر الاجتماع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الفايز ■

أمير الكويت يستقبل النائب الثاني

الكويت – واس

استقبل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان بالكويت، يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ م، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الدكتور عبد العزيز الفايز ■

النائب الثاني يصل إلى الرياض قادماً من الكويت

الرياض ، الكويت – واس

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مساء يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ م، إلى الرياض قادما من دولة الكويت الشقيقة، بعد أن ترأس وفد المملكة في اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة والعشرين.

وكان في استقبال سموه في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ، وصاحب السمو الملكي الأمير العميد طيار ركن نايف بن أحمد بن عبد العزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن منصور بن سعود بن عبد العزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر بن عبد العزيز المستشار القانوني بوزارة الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز ، ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الأستاذ سليمان الفالح ومعالي المشرف العام على مكتب سمو وزير الداخلية الأستاذ عبد العزيز البراهيم ومعالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الأستاذ محمد العبد الله ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية الأستاذ عبد الله العيسى و مدير عام برنامج مستشفى قوى الأمن الداخلي الدكتور سليمان السحيمي وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار ركن عبد اللطيف الشريم وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ووصل في معية سمو النائب الثاني الوفد الرسمي المرافق لسموه الذي يضم كلاً من معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود، ومدير عام حرس الحدود اللواء ركن زميل بن جويبر السواط، ومدير عام الشؤون القانونية والتعاون الدولي المكلف الدكتور عبد الله بن فخري الأنصاري، ومدير عام مكافحة المخدرات اللواء عثمان بن ناصر المحرج . والعميد سعيد القحطاني من إدارة التعاون الدولي في المباحث العامة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية قد غادر دولة الكويت الشقيقة في وقت سابق من مساء اليوم نفسه.

وكان في وداع سموه بمطار الكويت الدولي وكيل وزير الداخلية الكويتي الفريق أحمد بن عبد اللطيف الرجيب ومعالي وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الفايز وأعضاء الوفد الكويتي الرسمي المشارك في الاجتماع التاسع والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت وعدد من المسؤولين ■

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يهنئان ملك كمبوديا بذكرى الاستقلال

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيتي تهنئة لجلالة الملك نورودوم سيهاموني ملك مملكة كمبوديا بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلده .

وأعربا باسميهما واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته، ولشعب كمبوديا الصديق اطراد التقدم والازدهار ■

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يهنئان رئيسة البرازيل

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيتي تهنئة لفخامة السيدة ديلما روسيف بمناسبة فوزها في انتخابات الرئاسة في البرازيل .

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها، والتقدم والازدهار لشعب البرازيل الصديق .

ونوه أيده الله بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين، مؤكداً الحرص على تنميتها في المجالات كافة .

كما عبر سمو ولي العهد عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها والتقدم والازدهار لشعب البرازيل الصديق، مشيداً بالعلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الصديقين ، وما تشهده من تطور في جميع المجالات ■

الملك وولي العهد يعزيان الرئيس الكوبي

الرياض - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيتي عزاء ومواساة لفخامة الرئيس راؤول كاسترو روز، رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء لجمهورية كوبا، في حادث تحطم طائرة الركاب الكوبية ، وما نتج عنه من وفيّات.

وأعربا أيدهما الله باسميهما واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن بالغ التعازي ، وصادق المواساة لفخامته ولأسر الضحايا، متمنيين ألاّ يصيب فخامته وشعبه الصديق أي سوء ■